وقال ابن عساكر كان أحفظ شيخ لقيته وربما حكى عنه بعضهم كابن عساكر أمورا منكرة فا أعلم وتوفي في ربيع الآخر سنة 524 ببغداد C تعالى .

82 - ومنهم أبو عبد ا محمد بن سعدون الباجي سمع بمصر من ابن الورد وابن السكن وابن رشيق وبمكة من الآجري وكان صالحا فاضلا زاهدا ورعا حدث ومات ببطليوس فجأة سنة 392 ومولده سنة 322 .

83 - ومنهم أبو بكر محمد بن سعدون التميمي الجزيري المتعبد كانت آدابه كثيرة وحج غير مرة ورابط ببلاد المغرب وكان حسن الصوت بالقرآن سمع بمصر من جماعة وبمكة وصحب الفقراء وطاف بالشام وغزا غزوات وتعرض للجهاد وحرض عليه وساح بجبل المقطم وذكر أنه صلى بمصر الضحى اثنتي عشرة ركعة ثم نام فرأى النبي فقال يا رسول ا إن مالكا والليث اختلفا في الضحى فمالك يقول اثنتا عشرة ركعة والليث يقول ثمان فضرب E بين وركي ابن سعدون وقال رأي مالك هو الصواب ثلاث مرات قال وكان في وركي وجع فمن تلك الليلة زال عني وكان له براهين من نور يضيء عليه إذا صلى ونحوه وأنشد .

(سجن اللسان هو السلامة للفتى ... من كل نازلة لها استئصال) .

(إن اللسان إذا حللت عقاله ... ألقاك في شنعاء ليس تقال) .

توفي سنة 344